

0387.02.0375

“Under the Responsibility of the Narrator and Mine”, a Statement on the Municipal Elections of Nazareth

This document shows a statement signed in the name of "Maqlatji", titled "Under the Responsibility of the Narrator and Mine" as a paper for file No. 75/8, in which the behaviour of a communist lawyer while given the power of attorney to sell land was criticized.

على ذمة الراوي وذمتي أنا ..

عندما قررت اللجنة المعنية لإدارة شؤون البلدية في الناصرة ، تعيين الشارع المؤدي الى حارة المسلخ ، تسرع رئيس اللجنة في حينه ، فأصدر تعليماته بالبدء بالعمل ، وتبين من خلال ذلك ، ان البلدية قد استخدمت لأغراض تطوير هذا الشارع بضع عشرات من الامتار المربعة ، من قطعة ارض تابعة لاحد الملاكين الاغنياء ، بدون استشارته او ابلاغه بذلك مسبقاً .

وقصّ الملاك حكاية الارض على احد المحامين ، الذين يطبل لهم الشيوعيون وي زمرون ، فانبرى هذا المحامي لتبني القضية والدفاع عنها ، ونظراً لضعف موقف البلدية ، من الوجهة القانونية ، فقد قامت باستدعاء صاحب الارض ، وهو ملاك غني ، كما ذكرنا ، للتفاوض معه ، والاتفاق حول قيمة التعويض .

وقال الرجل لمثلي البلدية ، بأنه لا يطمع في شيء اكثر مما يستحقه ، إلا ان المشكلة تنحصر في المحامي الذي يطالب براضائه ، واستدعي المحامي ، فاصر على تقدير قيمة الدوغم الواحد من تلك الارض بـ ٤٠٠ الف ليرة فقط لا غير . وطالب لموكله بمبلغ ١٣٠ الف ليرة ، مقابل القطعة الصغيرة التي استخدمتها البلدية لصلحة الناصرة وابنائها .

وقال له احدهم ، انك بهذا التقدير الباهظ للارض ، تضر بمصلحة جميع سكان الحي ، حيث ان هذا سيصبح سابقة قانونية تؤدي الى رفع مستوى الضرائب ، وبهذا تكون بالاجر الذي ستأخذه ، قد ألحقت اضراراً مادية بالغة بعشرات بل بمئات المواطنين في بلدك ، ولم يقتنع حضرته بل صم اذنيه عن سماع الحقيقة ، وحصل بالتالي على المبلغ الذي اراده .

ولماذا ؟ لان البلدية استنتجت بالحسابات التي اجراها لها مستشارها القانوني ألا تذهب للقضاء ، إذ سيكلفها الموضوع نفقات محكمة ومحاماة ودفع فائدة ، الى جانب تعطيل العمل ودفع التعويض الباهظ للمقاوم الذي كان قد بدأ بالعمل ..

واخيراً ، فهذا نموذج واضح عن شرفاء الشيوعيين ، وعن البون الشاسع بين ما يقولون وبين ما هم عليه .

فهل على امثال هؤلاء يمكن الاعتماد ...